«البنتاغون» : القوات الأمريكية الإضافية لن تشارك في أعمال قتالية مباشرة

أوباما وقادة أوروبيون يحثون على احترام الهدنة بسوريا

أوباما وقادة أوروبيون يحثون على احترام الهدنة بسوريا

قوات الحكومة السورية تضرب غرب حلب بغارات جوية أثناء الليل تسفر عن مقتل عمال إنقاذ

عواصم – «وكالات» : أعلن البيت الأبيض في بيان أن الرئيس الأميركي باراك أوباما وزعماء ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا دعوا، أمس الأول الاثنين، أطراف الحرب السورية إلى احترام اتفاق وقف الأعمال القتالية والعمل على نجاح مباحثات السلام.

وقال البيت الأبيض، بعد اجتماع للزعماء الخمسة في هانوفر بألمانيا، إن هؤلاء «دعوا جميع الأطراف لاحترام وقف الأعمال القتالية والسماح بوصول المساعدات الإنسانية والمساهمة في نجاح مباحثات جنيف بشأن الانتقال السياسي».

وتابع: «دعوا أيضا من يملكون نفوذا على أطراف الصراع للضغط عليهم للامتناع عن أي أفعال من شأنها تعريض اتفاق وقف الأعمال القتالية ومباحثات السلام للخطر».

وفي سياق آخر، ذكر البيان أن القادة اتفقوا أيضا على «الحاجة الشديدة والملحة» لمساعدة ليبيا في تنمية اقتصادها وتطوير قدرات قطاعها الأمني للتصدي للتهديد الذي يشكله تنظيم «داعش».

من جانب آخر صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، بيتر كوك، بأن القوات الأمريكية الخاصة الإضافية التي سيتم إرسالها إلى سوريا، لن تكون في الخطوط الأمامية، ولن تشارك في أعمال قتالية مباشرة، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وقال كوك، في تصريحات صحفية، إن الهدف من إرسال هذه القوات – التي يبلغ قوامها 250 جنديا أمريكيا – هو توفير الدعم للقوات المحلية المشاركة في عمليات عسكرية ضد تنظيم داعش وتعزيز قدراتها، غير أن المسئول الأمريكي رفض ذكر مزيد من التفاصيل حول مهام القوات الإضافية أو توقيت نشرها وذلك حفاظاً على سلامة الجنود الأمريكيين.

وأكد كوك، أن الولايات المتحدة تبذل قصارى جهدها من أجل تسريع وتيرة الحرب ضد تنظيم داعش، مشيراً إلى أن إرسال القوات الأمريكية الإضافية إلى سوريا هو محاولة لممارسة مزيد من الضغط على تنظيم داعش، في هذا الوقت الهام على أكثر من جبهة بقدر الإمكان.

وأوضح أن هذه القوات ستكون قادرة على الدفاع عن نفسها في حالة تعرضها لأي هجوم، وشدد على عدم وجود تنسيق مع الحكومة السورية، قائلاً إن القوات الأمريكية الإضافية التي سيتم نشرها في سوريا تأتي في الإطار القانوني القائم على أساس الحرب ضد تنظيم داعش.

وأشار إلى أن هذه القوات تسعى إلى البناء على النجاح الذي حققته الدفعة الأولى من القوات الخاصة الأمريكية، التي كان قد تم نشرها مؤخراً في سوريا، والبالغ قوامها 50 جندياً. وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما، قد أجاز أمس الإثنين، نشر 250 جندياً أمريكياً إضافياً في سوريا، لدعم القوات المحلية في الحرب ضد تنظيم داعش.

■ مقتل 5 من عمال إنقاذ في ضربات جوية لقوات النظام قرب حلب

■ تواصل مفاوضات جنيف بمن حضر والمعارضة ترد على قصف النظام

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومتطوعون «إن ضربات جوية وهجمات صاروخية شنتها قوات الحكومة السورية غربي حلب، أسفرت عن مقتل خمسة من عمال الإنقاذ أثناء الليل».

وأصابت الغارات مركزاً للدفاع المدني السوري.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أفاد بأن 60 شخصاً على الأقل قتلوا في ثلاثة أيام من الاشتباكات العنيفة التي شهدتها مدينة حلب في شمال البلاد، مما يشير إلى تصاعد العنف.

وأضاف أن هناك سبعة أطفال و10 نساء بين القتلى الذين سقطوا منذ الجمعة الماضي إثر سلسلة ضربات جوية نفذتها طائرات النظام السوري.

من جهة أخرى يواصل المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، لقاءاته في المفاوضات السورية بجنيف بمن حضر رغم تعليق المعارضة مشاركتها.

ورفضت المعارضة المشاركة في المفاوضات بسبب عدم إحراز تقدم في ملف المعتقلين، وعدم الاستجابة لجوهر القرار الدولي، وبيان جنيف بتشكيل هيئة حكم انتقالي.

وفي هذا السياق، أعلن بشار الجعفري، رئيس وفد النظام في المفاوضات، أنهم سلموا وثيقة إلى دي ميستورا، بخصوص التعديلات التي تقترح دمشق إدخالها على الدستور.

وأشعلت الخروقات المتكررة لوقف النار من قبل جيش النظام السوري الموقف الميداني في حلب، وبات يهدد بانهيار الهدنة المعلنة منذ فبراير الماضي.

ومن جهتها، ردت فصائل المعارضة المسلحة على تجاوزات قوات الأسد بقصف مواقع تجمعات قوات النظام في حلب، ما أوقع نحو 20 قتيلا، وإصابة 120 في حصيلة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان.

واستهدف قصف المعارضة أحياء السليمانية والإذاعة وجمعية الزهراء ومناطق سيطرة قوات النظام في الجزء الغربي من المدينة.

ولم يسلم من القصف الجانب الشرقي من المدينة الذي تسيطر عليه فصائل المعارضة، حيث قصف جيش النظام أحياء الجزماتي والزبدية، ما أوقع عددا كبيرا من القتلى المدنيين بينهم نساء وأطفال.

وأسقطت حدة القتال في حلب خلال ثلاثة أيام 60 شخصا على الأقل من بينهم 7 أطفال و10 نساء جراء سلسلة ضربات جوية لطائرات النظام الحربية، وفق ما ذكر المرصد السوري.

وكانت لهذا التصعيد تداعيات دولية، حيث دعا الرئيس الأميركي، باراك أوباما، إلى إعادة إحياء الاتفاق الذي أدى تكرار خرقه من قبل النظام إلى تعليق وفد المعارضة مشاركته في مفاوضات جنيف، أما في موسكو فقد أعرب الكرملين عن قلقه الكبير إزاء تدهور الوضع على الأرض وتأثير ذلك على المفاوضات.

البحرين: لن نسمح لإيران بالمس بالأمن القومي العربي

من المؤتمر الصحافي لوزيري الخارجية البحريني والمصري

القاهرة – «وكالات» : أكد وزير خارجية البحرين، خالد أحمد بن حمد، أن بلاده لن تسمح لإيران بالمس بالأمن القومي العربي.

وأضاف خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس الثلاثاء مع نظيره المصري، سامح شكري، أن مصر كانت دائما داعمة لسيادة البحرين ضد التدخلات الإيرانية، مشيرا إلى أن موقف مصر هو أكبر إثبات على حرصها على الأمن القومي العربي.

وأوضح حمد أن هناك العديد من الاتفاقيات التي يعكفون عليها مع الجانب المصري، مؤكدا أنهم يسعون لسد أي نوع من التدخل في شؤونهم كما يحدث في بعض البلدان العربية مثل سوريا والعراق.

ومن جانبه، شدد شكري وزير الخارجية المصري، على دعم مصر لاستقرار البحرين ووحدتها، ورفضها كافة أشكال التدخل الخارجي في شؤونها.

وقال خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره البحريني، إن البحرين دولة تتسم بالانفتاح والاحتضان لكافة عناصر شعبها دون تمييز أو تفريق، وهو ما جعلها دولة قوية ومستقرة، مشيرا إلى رفض مصر أي محاولة للانتقاص من هذا الاستقرار أو ضرب تماسك ووحدة شعب البحرين الشقيق.

وأعرب شكري عن سعادته بقوة العلاقات المصرية البحرينية وما حققته أعمال اللجنة المشتركة، مؤكدا أن هناك علاقة قوية وعميقة ومودة وإخاء بين الشعبين الشقيقين، وأن اللجنة المشتركة وضعت أرضية قوية وكبيرة بعدة اتفاقيات تحقق مصالح الشعبين، وتشكل دعامة رئيسية في العلاقات الثنائية.

وأشار إلى أنه بحث مع نظيره البحريني القضايا والمشاكل العربية، وأهمية تعزيز الأمن القومي العربي، واستمرار التنسيق والتعاون بين البلدين، فضلا عن بحث الأوضاع في سوريا والعراق واليمن وليبيا، والتحديات المتمثلة في تدخلات من قوى خارجية.

وكان وزير الخارجية البحريني وصل إلى مطار القاهرة، مساء أمس، في زيارة إلى مصر تستغرق 4 أيام.

مبارك يحتفل مع أنصاره

مصر : احتفالات بالإسكندرية في ذكرى تحرير سيناء

الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك يحيي مؤيديه من مقر إقامته

القاهرة – «وكالات» : احتفل الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، أمس الأول الاثنين، مع مؤيديه بعيد تحرير سيناء حيث ظهر من غرفته في مستشفى المعادي العسكري، ملوحا بيديه من خلف الزجاج الخاص بالشرفة.

وحيا مبارك أنصاره الذين ردوا هتافات مؤيدة له مثل «بنحبك يا ريس.. بطل أكتوبر أهو».

ورفع المشاركون في الاحتفالية الأعلام المصرية والورود، كما رفعوا صور مبارك والزعيم الراحل محمد أنور السادات.

وأكد حسن الفندور، أحد أنصار مبارك وأحد المشاركين في الاحتفالية، لـ«العربية.نت» أن «هذه الاحتفالية تأتي من قبيل رد الجميل للرئيس الأسبق الذي رفع العلم المصري خفاقا في سماء سيناء حين حرر مدينة طابا كآخر أرض مصرية كانت محتلة».

وقال الفندر إن الاحتفالية شهدت إقامة شاشة عرض لاستعراض لقطات من لحظة رفع العلم المصري على أرض الفيروز وأفلام تسجيلية عن تحرير سيناء، وبث الأغاني الوطنية.

من جانب آخر شهد ميدانا «سيدي جابر» و«القائد إبراهيم» بالإسكندرية احتفالات للمواطنين في ذكرى تحرير سيناء. واحتفلت كتلة الأحزاب السياسية على منصة ميدان «سيدي جابر»، بينما فضل النشطاء الاحتفال في «القائد إبراهيم». وذلك وسط تشديدات أمنية مكثفة في الشوارع والميادين.

وأقامت مراسلة قناة «العربية» بتوافد العشرات من المواطنين، على ميدان «القائد إبراهيم» استعدادا للمشاركة في احتفالات عيد تحرير سيناء، التي دعا إليها مجموعة من الناشطين، وذلك بعد صلاة الظهر، وشهد الميدان، مجموعة من الإعدادات وتجهيز مكبرات الصوت لإذاعة الأغاني الوطنية ورفع الأعلام المصرية، ولافتات التهنئة بذكرى تحرير سيناء.

وغابت التظاهرات المناهضة للنظام في الإسكندرية، وسط التواجد الأمني المكثف في الشوارع والميادين الرئيسية.

وأقامت كتلة الأحزاب السياسية، منصة للاحتفال بعيد تحرير سيناء في ميدان «سيدي جابر» بالإسكندرية.

وأعلن عدد من نشطاء الإسكندرية تنظيم احتفالية كبرى في ذكرى تحرير سيناء اليوم الاثنين، تحت شعار «يوم في حب مصر»، للتنديد بدعاوى أسموها بأنها لإسقاط البلاد.

وشهدت شوارع مدينة الإسكندرية، خلوا من المارة والسيارات، وسادت حالة من السيولة الشديدة في الحركة المرورية في الساعات الأولى من صباح الاثنين.

وشددت مديرية أمن الإسكندرية من إجراءات تأمين المدينة، خلال الاحتفال بعيد تحرير سيناء، كما بدأت المديرية في تشديد الرقابة على أسعار السلع التجارية، الأمر الذي وعد به الرئيس خلال خطابه للشعب بمناسبة ذكرى تحرير سيناء.

وانتشرت قوات الأمن في الشوارع الرئيسية والميادين بمختلف أنحاء المدينة، وتمركزت بمحيط مسجد «القائد إبراهيم» وميدان «سيدي جابر»، وانتشرت الأكمنة الثابتة والمتحركة شرقي وغربي المدينة، وطافت قوات التدخل السريع شوارع الإسكندرية في دوريات أمنية.

الخارجية الصربية تؤكد اختطاف أحد مواطنيها في ليبيا

أكدت الخارجية الصربية أمس الثلاثاء اختطاف أحد مواطنيها في ليبيا مطلع الأسبوع، وذلك بعد شهرين من مقتل اثنين من مواطنيها أثناء احتجازهما كرهائن هناك.

ونقلت تقارير إخبارية عن الوزارة القول «إنها تتواصل مع السلطات الليبية وتبذل كل جهد ممكن لحل الموقف».

ولم تعط الوزارة المزيد من التفاصيل، إلا أن التقارير ذكرت أن المواطن المخطوف يدعى ميروسلاف توميتش (36 عاما) ويعمل بشركة فيروستال الألمانية.

وتفيد التقارير بأن توميتش لديه خبرة تمتد لعشرين عاما من العمل في الحقول النفطية الليبية.

وتقول «إن منظمة إجرامية محلية هي من خطفته قرب حقل نفطي يقع على مسافة 1200 كلم جنوب طرابلس ربما للحصول على فدية».

سفير روسيا بالقاهرة يكشف أسباب قوة العلاقات بين بلاده ومصر بعد ثورة 30 يونيو

القاهرة – «وكالات» : كشف السفير الروسي في القاهرة سيرغي كيربيتشينكو، عن أسباب توجه مصر وانفتاحها على قوة الشرق الممثلة في بلاده والصين بعد ثورة 30 يونيو، مؤكدا أن موسكو أعلنت تأييدها الكامل لمصر وحكومتها بعد أحداث الثورة وأنها تحرص على تطوير العلاقات مع مصر لأنها تمثل مركز لصناعة القرار في الشرق الأوسط.

وأوضح السفير الروسي، خلال ندوة عقدت بمقر المجلس المصري للشؤون الخارجية مساء أمس، أن روسيا ترغب بشدة في تنشيط العلاقات المشتركة بين البلدين، خاصة بعد ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من تطورات خلال الأعوام الماضية من أجل بناء تحالفات قوية جديدة والعمل على إعادة الصداقات القديمة وخاصة مع مصر لأن مصر تتسم بأنها ذات تأثير قوي وفعال في المنطقة والعالم .

وأعرب كيربيتشينكو، عن تقدير بلاده لما تقوم به مصر من مجهودات فائقة لإعادة السلام والأمن الإقليمي والدولي مرة أخرى، قائلا: «مصر تحرص على أن يكون لها دور محوري في المنطقة العربية بل والعالم أيضا، وكان ذلك واضحا من خلال بروز توجهات جديدة في السياسة الخارجية، فمصر انفتحت مع القوى الدولية العظمى مثل روسيا والصين من أجل تحقيق الاستفادة للمصالح المصرية»، وأكد السفير الروسي، أن هناك تنسيق وتشاور في العديد من القضايا المشتركة في العلاقات المصرية الروسية تتمثل في ضرورة التخلص من الإرهاب نهائيا والقضاء على جذوره ومنع تسريبه عبر حدودها المشتركة مع ليبيا، لأن الإرهاب أصبح خطرا يهدد البلاد لا يعرف جنسية أو دينا، داعيا جميع الدول أن تتكاتف مع مصر لإيجاد الحل للتخلص من هذه الآفة التي أصبحت تمثل خطرا كبيرا وجسيما على العالم كله فهو موجود في ليبيا، والسعودية، وفرنسا وأخيرا ما حدث من تفجيرات في بروكسل.